

### عظيم القريتين :

قال ابن إسحاق<sup>(١)</sup> : « والوليد بن المغيرة قال : أُنزِلَ على محمد وأُتِرِكَ وأنا كبير قریش وسيدها ؟ ويترك أبو مسعود عمر بن عمير الثقفي سيد ثقيف ؟ ونحن عظيمي القريتين ؟ .

عن هذا يتحدث القرآن في قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ  
مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ أَهَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ لَنَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ  
مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾<sup>(٢)</sup>

✽ ✽ ✽

أبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط :

في سيرة ابن هشام ما خلاصته :<sup>(٣)</sup>

إن أبي بن خلف وعقبة كانت بينهما صداقة قوية وسمع أبي  
بأن عقبة جلس إلى رسول الله - ﷺ - وسمع منه فأعلن قطيعته  
ما لم يذهب إلى محمد - ﷺ - ويتفل في وجهه .. وقد فعلها  
اللعين .

(٢) اسمة ابن هشام ج ١ ص ٢٨٧ .

(١) السيرة لابن هشام ص ٢٨٧ .

(٢) الزخرف : الآيات ٢١ - ٢٢ .